(40) المقدمة السادسة في نبذ مما جاء في جمع القرآن وتحريفه وزيادته ونقصه وتأويل ذلك: روى علي بن إبراهيم القمي في تفسيره بإسناده عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال لعلي (عليه السلام) يا علي إن القرآن خلف فراشي في الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة فانطلق علي (عليه السلام) فجمعه في ثوب أصفر ثم ختم عليه في بيته وقال: لا أرتدي حتى أجمعه. قال: كان الرجل ليأتيه فيخرج إليه بغير رداء حتى جمعه. وفي الكافي عن محمد بن سليمان عن بعض أصحابه عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك إنا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن أن نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرأوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم. أقول: يعني به صاحب الأمر (عليه السلام). وبإسناده عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد ا (عليه السلام) وأنا أستمع حروفا من القرآن ليس على مايقرؤها الناس. فقال أبو عبد ا (عليه السلام): كف عن هذه القراءة وإقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم (عليه السلام) فإذا قام قرأ كتاب ا تعالى على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي (عليه السلام)، وقال: أخرجه علي (عليه السلام) إلى الناس حين فرغ منه وكتبه، فقال لهم هذا كتاب ا كما أنزله ا على محمد ((صلى ا عليه وآله)) وقد جمعته بين اللوحين فقالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال: أما وا ما ترونه بعد يومكم